

تدريبات على "تحفة الإخوان" (12) الاستعارة في قوله تعالى {فإنما يقول له كن فيكون}

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. الله عز وجل لما قال قالوا عنه اخذ الله ولدا ولم يقل ولد الله فكلمة اخذ لتشمل من قال تبني ولده ولتشمل من قال ولد ولدا. ما هو اثبت - 00:00:00 ولادة وبعضاهم اثبت لله اتخاذها. تبني فكلمة اتخذت تنفي الاثنتين. وولدا تشمل الذكر والانثى فهي رد على مشركي العرب الذين قالوا بنات الله ورد على اليهود والنصارى الذين قالوا ابن الله. الله قال رد اراد ان يرد عليهم فقال - 00:00:20

تدفع السماوات وبديع بمعنى ايش؟ مبدع. الزمخشري ينفي انه فعال تأتي من غير من ابدع بمعنى مفعل اني افعل لا يأتي بمعنى منه فعال الزمخشري. تبع للجاحظ او او الاصمعي تبع - 00:00:40

اخذنا هذا في عواد اليم تذكرون؟ فالزمخشري ينكر ان الرباعية يأتي منه فعال بمعنى مفعل. فلذلك اجرى عذاب اليم ما من الله ما يؤلم لا يقال عذاب اليم قال فاليم هنا مجاز عقلي من اليم تذكرون - 00:01:00

الم كان العذاب لكثرة ايلامه متالم. علاقة السببية. لكن المحققين والجمهور قالوا لا. فعال تأتي انا مفعل فنقول اليم بمعنى مؤلم بديع بمعنى مبدع ونذير نذير بمعنى منذر. وفعال - 00:01:20

رغم المنذر وابلغ من مؤلم وابلغ من مبدع. والبديع ما الفرق بين الخالق والمبدع والفاطر وآآ هذا بديع من ابدع كانه انشأ الشيء على غير مثال واتى بشيء جديد ومنه البدعة قل ما كنت بداعا من الرسل وفاطر اصل الفطر - 00:01:40

السن شقه شق السن اللحم وخرج هو الذي اوجد العالم من اوجه العالم اخرجه من العدم الى الوجود وهيأه للخلقة. واما خلق التركيز فيها على التقدير. وايجاد شيء من عدم مع - 00:02:00

تقدير تقدير دقيقا. نعم. وقال بديع السماوات والارض. ما انه بديع السماوات والارض؟ لماذا يحتاج ان يكون له ولد؟ ثم ايضا اذا قضى امره فانما يقوله كن ليش يحتاج يتزوج؟ واضح لماذا يتخذ ولدا؟ اي شيء يريد يقول له قل. الان اذا قضى - 00:02:20

بين القضاء وقدر التقدير تحديد كمية الشاي. كما فعله الله في الاذل هو القدر. اما القضاء قال الراغب قضى شيء انفذه قولوا او فعلوا. عندما نقول قضى الامر الذي فيه ان انتهى الامر. وقال الشيطان لما قضى الامر اي فرغ منه - 00:02:40

واثم ولا رجع. وبعد اهلاك قوم نوح ايش قال؟ قضى الامر والسلت على وجوبه. قضى امرا يعني اوجده انفذه لكن هنا هل قضى امرا ولا اذا اراد قضاء امرا؟ يعني قضى انفذ الامر واتى - 00:03:00

ما هو صحيح فقال اذا قضى امرا اراد هنا اراد فماذا في قضى امره؟ مجاز مرسل اطلق المسبب واراد السواب. يعني كان قال اذا اراد قضاء امر لكن ما السر البلاغ في هذا المجاز - 00:03:20

لماذا ما قال اذا اراد قضاء امر كانه سريع التحكم حتى الارادة تصير حقيقة سريعة اذا قضى امرا فاذا قضى امرا هي مجاز مرسل على الاصح. وقال الشيخ زاد فيها كناية. ايهما اجمل؟ مجاز مرسل او الكناية هنا - 00:03:40

اراد اطلق المسبب وهو القضاء على الارادة فهو مجاز منصب اوضح من الكناية هم. هذا اولا. فان كما يقول له طب اذا اراد امرا شف التعبيري امر يشعر بالأهمية. الامر دائمًا في عندنا عليك ان تدقق في القرآن - 00:04:00

في امر واحد الاوامر وفي امر واحد الامور. امتدح القرآن. في امر واحد الاوامر. افعل ولا تفعل في امر واحد الامور نقول هذا امر

مهم. يعني شأن مهم. اذا قضى امرا اي هنا شأنا من الشؤون. فان - [00:04:20](#)
لماذا استخدم انما هنا؟ حصر لا شك لكن لماذا استخدم انما؟ ما استخدم ما والا ليدل على انه امر واضح مسلم معروف عند كل احد.

اذا قضى امرا فانما يقول له طب هذا الله وهل هو موجود او غير موجود - [00:04:40](#)

الشيء الذي يريد الله ان يخلقه هل هو موجود او غير موجود؟ غير موجود. فكيف يقول له له؟ يقول له وله ما في من المكر او اه هل هو طب كيف يقول له مع انه لم يوجد بعد؟ لانه في علم الله. في علم الله كالحاضر يعني الله فقط - [00:05:00](#)
بالنسبة له ليس مدعوما. هو موجود. وهذا مبالغة في قدرة الله. لأن المدعوم بالنسبة له موجود اذا في علمه هو يراه يوجه له الامر.
وهنا الامر كن كان تماما. هل هو امر تكليفي ام - [00:05:20](#)

ام امر تكوييني؟ تكوييني ليس امرا تكليفيما يقول له اوجد نفسك. انما هو امر تكوييني ام سيكون اي في يوجد؟ هنا كن فيكون هل الله؟ الله يخلق ملابس الاشياء في الكرام. هل في كل مرة يحتاج ان يقول - [00:05:40](#)

كن. او هذا حقيقة مجاز هذا. فيه خلاف. يعني عندنا قولان قول قالوا لا هو حقيقة. كن الله يقول كن نقول طب كيف الله يقول ملابس المرات؟ اقول لا تقدس الله على نفسك شؤون الله. اين الثرى من - [00:06:00](#)

واسلم خلاص لاحدى الحسينيين فانت سلم هذا الله قال يقول كن فنقول يقول كن وانتهى. فعلماء الكلام على هذا انه يلزم منه انه يكون هناك قول لفظي لانه كن في لفظ متاخر ولفظ متقدم. ويلزم منه - [00:06:20](#)

كلام لفظي ويلزم منه قيام الحوادث بالله. فاجابوا انه المراد به الكلام النفسي الازلي وهو من الازل مثلا قال للشمس كوني ثم تعلق تعلق متاخرا بقوله كن الذي في الازل هذا - [00:06:40](#)

هكذا قال العلماء الذي قرره الالوسي في كل القرآن الا في موضع واحد في سورة ياسين قال لا هو قول لفظي وهذا مذهب السلف وشئون الله لا تقاس على غيره وانتهى. لكن هذا خارج عن قواعد الاشاعرة وما تريدين. صحيح - [00:07:00](#)

نعم الذي نريده خلينا نمشي على ما قرروه فهذا هو القول الاول. القول الثاني وعليه كثير من العلماء منهم ابو السعود الزمغشري الزجال او البيضاوي الدفتزاني. او ونسبوه الى الجمهور. قالوا لا في قول ولا مقول - [00:07:20](#)

ما في قول ولا شيء انما هذا تمثيل اراد الله ان يبيّن لنا انه اذا تعلقت ارادته بالشيء بمجرد ان تتعلق يوجد ولا قول ولا شيء انما اراد الله ان يقربها لنا. باصغر ما نفهم يعني كن فيكون فشبها - [00:07:40](#)

بامر الامر المطاع للمأمور المطيع فيستجيب مباشرة حتى يصورها كعادة القرآن انه الامر معنوية يصورها بالصورة الحسية. فقالوا هذا احسن. فايض يكون فيها؟ ايش مجاز نجريها هنا على هذا. شبه حال تعلق ارادة الله ثم حصول ما يتعلق - [00:08:00](#)

به مباشرة بحال الامر بحال المأمور المطاع المطيع في استجابته السريعة للأمر المطاع. ثم استعرنا التركيبة الدالة على المشبه به للمشبه. فاستعارة تمثيلية. وقيل استعارة يقول تصريحية تبعية شبها الحال بالقول. ليه؟ تمام؟ هذا هو الان سيقا - [00:08:30](#)

يعني هذا القول ان اتيتم به من ناحية العقائد والمنطق ردتموه لا يقبل كلامكم فكل دليل ذكرتموه مردود لكن ان اخذتم به انه اكثر تنزيها لله واكثر بيانا لقوة الله فنعم. قال - [00:09:00](#)

اختار هذا القول لا من جهة ما قاله الامام الرازي في الادلة. بل من جهة انه اكثر تنزيه لله واكثر بيان بقدرة الله. انه لا يحتاج حتى واضحة الفكرة نقرأ هذا الامر الان سريعا نريد ان نسرع في القراءة. اذا الحاصل في اه - [00:09:20](#)

قضى مجاز مرسل وقيل كناية. وفيهن فيكون استعارة تمثيلية. وقيل تصريحية تبعية افضل يا استاذ القضاء والقضاء اتمام الشيء واحكامه قوله او فعلنا. والفراغ منه وهو انفاذ المقدر والفراغ منه مع اتمامه نعم. والمراد هنا يتعلق القدرة الالهية بوجود الشيء. فالمعنى انه اذا اراد خلقه - [00:09:40](#)

خلق او شيء وجوده على حسب ما قدر. نعم. وفي قضاء. القول الاول فيه مجاز مرسل لاطلاق المسبب على السبب. كما رجحه وشهاب وطفيش. قال طفيش في الهميماء واصل القضاء انتاج الشيء وافراغ منه بالقول. واستعمل هنا بمعنى الارادة. فعبر باللازم - [00:10:10](#)

وهو مسبب وارد الملزم وهو سبب. فقضى مجاز مرسل تبعي. هذا الذي ذكرته هو التحقيق. وذكر بعض ان قضى هنا يجوز ان يكون بمعنى قدر وان يكون بمعنى امضى. اذا قضى ها قضى امرا آآ اي هو انفذه واتمه. والمراد اذا - 00:10:30

اراد قضاء امري مثل اذا قمت الى الصلاة تذكرون؟ نعم. اذا قمت الى الصلاة او اذا قرأت القرآن فاستعد انت بعد ان تنتهي من قراءة القرآن تستعين اي اذا اردت قراءة القرآن فوضعنا وقلنا الفائدة البلاغية في هذا انه ما قال لك اذا اردت قراءة القرآن او اذا قمت - 00:10:50

الى الصلاة. انت عليك ان تعزم بقوة. فامر الصلاة كأنه مش اراده. قم. فاطلقنا المسبب واردنا السبب. نعم القول الثاني قال الشيخ زادة هي الشيخ زادة هي كلام مركب انا كنت اقول هذا قال زاد واحد قال لي لا هذه في لغتهم - 00:11:10
مركبة الشيخ يعني ابن الشيخ اه الشيخ زاد ابن الشيخها فلا تقول قال زاد يقول قال الشيخ زادة يعني ابن الشيخ ابن الشيخ هكذا يكون معناها؟ نعم. هذا مركب يعني. قال شيخ زادة. نعم. قال - 00:11:30

شيخ زادة قضى كتابة عن ملزمته الذي هو تعلق الارادة الالهية من حيث انه تعالى اذا اراد شيئاً يجب وجوده ويتم كتابة عن الارادة بس مش كتابة الاجمل مجاز مرسل هون. نعم. قال الالوسي اوردتني عبارة الالوسي في سورة البقرة ووضع في الاحمر - 00:11:50
هذا الذي وضعته شرح من عندي زيادات يعني. نعم. قال الالوسي فاما يقول له كن فيكون. القول الاول الكلام محمول على وهذا اختاره الطبرى وابن عطية والخازن وابن الجوزى وجماعة من المفسرين والاصوليين. انا وضعت عباراتهم لا نقرأها الان. نعم. الظاهر ان الفعلين - 00:12:10

بالامكانية التامة لعدم ذكر الخبر مع انها الاصل. اي احدث فيحدث. احدث فيحدث. نعم. والامر محمول على حقيقته ما ذهب اليه محققون سادتنا الحنفية. والله تعالى قد اجرى سنته يشيرنا الى ما تريدين؟ نعم - 00:12:30

قال قد اجرى سنته في تكوين الاشياء ان يكونها بهذه الكلمة. وان لم يمتنع تكوينها بغيرها. يعني قد يقول قائلاً لماذا اختاركم؟ الله سنته هذا لو اراد ان يوجد لها بقول اخر لك اوجدها. لكن سنته جرت ان يكون بهذه اللحظة. الان في اعتراض - 00:12:50
شيف يوجد يعني هل هو حاضر او غير حاضر هذا الشيء ان كان حاضراً فلن تحصيله حاصل وان لم يكن حاضراً فكيف يوجد له الخطاب؟ هذا اعتراض اعترض به اصحاب القول الثاني. كيف فهمتم الاعتراض؟ ان الشيء المأمور هل هو موجود او - 00:13:10
غير موجود ان قلت هو موجود لماذا يقول له كن؟ ان كان غير موجود كيف يقول له كن؟ فنجيب عن ذلك ويكون المأمور هو الحاضر العلم هو حاضر في علم الله. كأنه حاضر حقيقة نعم. والمأمور به الدخول. اه. اي دخول - 00:13:30

في وجود المأمور به اعترضوا ايضاً طب كيف يقول له ايجد هل يستطيع ان يوجد نفسه؟ فهمتم؟ الاعتراض اخر. نقول او اولاً هو موجود في العلم. وهذا امر ليس امراً تكليفيما. هو لا يقول له اوجد نفسك. اه انما هو امر تكويني مثل - 00:13:50
اه يعني اذا قال كن قرداً فيصير قرداً مش ويأمره ان يكون قرداً. نعم. وهذا او تسخيري وتقويني وليس امراً تكليفيما. نعم. والمراد والمراد الكلام الازلي ليدفع الاعتراض الذي سيأتي. اذا قلتم هذا - 00:14:10

كتباً لنا تضي فيلزم قيام الحوادث بالله. وهذه مسألة في الكلام لا نريد ان ندخل فيها. لكن كيف ندفع هذا الاعتراض؟ فنقول المراد الكلام الازلي. فالله من الازل امرها بذلك. ثم حصل آآ فيما لا يزال متاخراً حصل اثر - 00:14:30

وهذا القول نعم. لانه يستحيل قيام اللفظ المرتب بذاته تعالى. اذا قلنا هو قول لفظي يلزم قيام الحوادث بالله. نعم ولانه حادث فيحتاج الى خطاب اخر فيتسلسل. شو يعني هذا؟ هذا اعتراض اعترض به الرازي. قال اذا كن - 00:14:50

هذا حادث طب كن تحتاج الى كن اخرى. يلزم تسلسل قنات يعني. فكيف ندفع هذين الاعتراضين؟ انه قيام باسم الله وان تكون تحتاج الى كن اخرى نحملها على الكلام ليس اللفظي الكلام النفسي. واضح؟ نقرأ العبارة - 00:15:10

مرة ثانية؟ ولانه حادث فيحتاج الى خطاب آخر فيتسلسل. هذا شرحها لانه لا جائز ايضاً ان يكون قوله كن محدثاً لانه لو افتقر كل محدث الى قوله كن وقوله كن ايضاً محدث فيلزم افتقار كن اخر. يعني كيف الاعتراض - 00:15:30
ابن الرازي قال اذا كان هناك قول كل محدث يحتاج الى كن. طب لفظة كن ليست محدثة؟ نعم. بل اذا تحتاج الى كن اخرى الزوج

والسلسل نعم وينفر اما التسلسل واما الدور وهما محالان. نعم. وتأخره عن - 00:15:50
ارادة وتقديمه على وجود الكون باعتبار التعلم. اذا هذا الكلام نفسي واما تأخره عن الارادة وتقديمه عن الوجود باعتبار التعلق فانا بحيث تعلق كلام الله يشرحه ما ذكره في في ال عمران وقال الالوسي في ال عمران وانت تعلم انه يجوز - 00:16:10
فيه ان يكون حقيقة بان حقيقي لكن ليس كقولا لفظيا بان يراد تعلق الكلام النفسي بالشيء الحادث فالحاصل ان هناك قول نفسي
وقوله بالشيء تعلقه به. فالقول في الازل واظهاره فيما لا يزال. قال في الازل قم - 00:16:30
لكن ظهر وتعلق به فيما لا يزال. دعني في وقت اظهاره. لكن الانوسي رجع في آآ من سورة ياسين انظر ماذا قال رجع عن مذهبه في
سورة ياسين فقال يتهمون ابن الالوسي - 00:16:50
وكان على خلاف مذهبة وضع في تفسيره يتهمه الكوثري. لكن الشيخ اكرم عبدالوهاب قال انا راجعت جميع المخطوطات وكان عندي
طلاب وحققنا كلام الالوسي. فلم نجد انه قد وضع ابنه فيه شيئاً بخط اليد يعني - 00:17:10
كل حال الانسي في سورة ياسين خالف مذهب الشاعرة او مذهب هذا المذهب الذي اختاره الله قال والظاهر ان هناك قول لفظيا وهو
لفظ كل. واليك هذا قول نفسي بلفظه. اه. نعم. واليه ذهب معظم السلف وشيوخون الله - 00:17:30
تعالى وراء ما تصل اليه الافهام. لا تقاس عليها ورغم ان تصل اليه الافهام. تدع عنك الكلام والخصام. وقيل ليس هناك قول لفظي لأن لا
يلزم التسلسل. ويجوز ان يكون هناك قول نفسي وقوله بشيء تعلقه به. وفيه ما يأبه السلف - 00:17:50
الاباح رد مذهبة نعم. وذهب غير واحد الى انه لا قول اصلا. وانما المراد تمثيل لتأثير قدرته تعالى في مراده هذا ما سنكرره الان. هذا
المذهب الاول فهمناه نختار الطبرى والخازن والبغوى وآآ - 00:18:10
ابن الجوزي نعم. القول الثاني ان في الكلام استعارة تمثيلية. ليس المراد انه تعالى اذا اراد شيئاً من المكونات يأمره حقيقة بان يتكون.
بل المراد انه تعالى اذا اراد شيئاً يحصل ذلك الشيء بلا مهلة. مجرد ارادة لا يحصل - 00:18:30
مباشرة من غير مهلة ولا حاجة الى قول. فهو تمثيل للسهولة تأتي المقدورات بحسب تعلق مشيئته تعالى. وتصوير حدوثها بما هو
علم في في الباب. شو العلم في الباب؟ يعني اشهر شيء في الطاعة ما هي؟ ان تقول لواحد كن - 00:18:50
فيكون انت تأمر العبد فيستجيب مباشرة. فاستعاذ القرآن ما هو علم في الباب. يعني اشهر لفظة في اظهار الطاعة. نقرأها مرة ثانية.
هو تمثيل لسهولة تأتي المقدورات بحسب ما بحسب تعلق مشيئته - 00:19:10
تعالى وتصوير لسرعة حدوثها بما هو علم في الباب من طاعة المأمور المطيع للأمر القوي المطاع. الا انه عبر في ايجاده من غير
امتناع وتوقف بكن ثم استعمل العبارة الموضوعة اجراء للسعر التمثيلية استعمل العبارة - 00:19:30
الموضوعة للهيئة الثانية هيئة لان السيارات التمثيلية لا بد لها من هيئة. نعم. وليس هناك قول ولا كلام وانما وجود بالخلق والتكون
مقرون بالقدرة والارادة الموضوعة. فهي استعارة تمثيلية شبكت شبكت الحالة المركبة من الاجزاء - 00:19:50
وهي مشيئته تعالى لوجود شيء من الاشياء المركبة اولاً مشيئته الله. وجود مشيئته الله اه ثم وجود قال مشيئته الله لوجود شيء من
الاشياء الممكنة ثم سرعة حصوله عقيم المشيئه وترتبه عليها من - 00:20:10
غير توقف او المشبه مركب من هذه الاجزاء. المشبه به مركب من اجزاء وهي بحال امر مطاعم نافذ الحكم خاطب اموراً مأموراً
مطيناً يأخذ في الامتثال عقيب الامر بلا مهلة. فاطلق العباره الهيئة الموضوعة للحالة الثانية - 00:20:30
عاد الحالة الاولى على طريق الاستعارة التمثيلية. نعم. الان ايش مدى من قال بهذا القول؟ فقد ذهب المعتزلة كالزمحيشة وكثير من
اهل السنة منهم كابي حيان والزميل الحلبى والرازى والبيضاوى. وابي السعودى والسجودى وابن عاشور والسعد التفازانى -
00:20:50
وقال هذا هذا هو المعول عليه. واضح؟ الى انه ليس المراد به حقيقة الامر والامتثال وانما وهو تمثيل لحصول ما تعلق به تعلق به
الارادة بلا مهلة بطاعة المأمور المطيع بلا توقف - 00:21:10
انا بقول بس عم يخاطب الموجودات. نعم. هذا القول اعتراض وقالوا كيف في يلزم على عليه لوازن باطلة؟ قول في قول يلزم عليه

لوازم باطلة سنذكرها الان خمسة ادلة. نعم. هذا القول اذا اختاروه اما بالنسبة للمعتزل - 00:21:30

فلانهم لا يقولون بوجود الكلام النفسي هذا. اولا. ولكن ابن عاشور قال ليس هذا هو السبب. يعني شيخ زادة قال الزمخشري نفاه لانه ينفي الكلام النفسي. قال آآ ابن عاشور لا ليس لاجل هذا لانه الابلغ والاحسن. نعم طيب - 00:21:50

نعم اذا الجمهور نسبوه الى الجمهور انهم يقولون بهذا القول. ومنهم الكبار ابو حيان الزمخشري بيضاوي اختاره هذا لسبب اخر. عندما سعد التختزاني قال هو الحقيق بالقول. عرفتم؟ نعم وانا كنت اختار الاول ثم صرت اميل للثانية قبل فترة يعني لكثرة ادتهم لانه ابلغ في بيان قدرة الله - 00:22:10

تبلغ في بيان قدرة الله. نعم. القول الثالث في الكلام استعارة تصريحية تبعية تحقيقية ورده السعد. اذا نحن قمنا استعارة تمثيلية. بعضهم قال في كلمة كن تبعية شبها الحال بالقول. شبها الحال بالقول ثم اشتقتنا - 00:22:40

من القول قال على سبيل سعر التبعية. نعم. وبعضهم يجعل في الكلام استعارة تحقيقية تصريحية. مبنية على تشبيه حالا وقال كيف حال البقال؟ كيف نقول مثلا؟ قال يعني قال الوعاءقطني مثلا - 00:23:00

سلام او قال الحائط للمسمار لما تضربني؟ قال اسأل من يدقني. مم. قال الحائط للمسمار لم تضربني قال اسأل من يدقني هذا لسان حال اه الجمل مثلا اه الجمل عند - 00:23:20

كما ينحلف من كثرة السير كانه يقول لاصحه يعني اعتبنتي واجهدتني. وحال الفقير يقول عنه انه فقير نبهنا الحال بالقول تصريحية تبعية وهذا رده السامي ناخذ الان ماذا قال الالوسي - 00:23:40

على المذهبين. نعم. قال الالوسي تعليقا على المذهب الثاني والثالث. ولعل الذي دعا هؤلاء الى العدول عن الظاهر زعم امتنا عنه وجوه ذكرها بعض ائمتهما الامام الرازى نعم. الاول ان قوله تعالى كن اما ان يكون قدیما او محدثا - 00:24:00

لا جائز ان يكون قدیما لتأخر منه ولتقدم الكاف. اما قدیم او حاذف. لا يجوز ان يكون قدیما لان النون متاخر عام الكاف فلا بد من سابق ومبوق. نعم. والمبوق وحدة لا محالة. وكذا المتقدم عليه بزمان مقدر ايضا. فالنون بكونه - 00:24:20

شرح الكلامي. الا حمر شرح كلام الالوس. نعم فالنونو لكونه مسبوقا بالكاف لابد وان يكون محدثا تكافل كونه متقدما على الوحدة في زمان واحد يجب ان يكون محتسبا. ولان اذا يلزم الحدود لا يجوز ان يكون قدیما - 00:24:40

فيلزم ان يكون حادثا والحياء حوادث لا تقوم بالله. نعم. ولان اذا بالاستقبال فالقضاء محدث. وكن مرتب عليه بفاء التعقيم والمتاخر عن الوحدة محدث. ولا جائز ان يكون محدثا والا لدار او تسلسل. اي ان كلمة اذا لا تدخل الا على - 00:25:00

الاستقبال. بتعرفون اذا خلاف ايضا. اذا جاء زيد اكرمه. نعم. فذلك القضاء لابد وان يكون محدثا. لانه دخل عليه حرف اذا و قوله كن مرتب على القضاء بفاء التعقيم. كن فيكون. يعني الان اذا قضى امرا هو مستقبل اذا هو محدث - 00:25:20

طبع كن سيكون تدل على انه ليس بينهما ايش؟ مدة. فلا يمكن ان يكون قدیما. لانه لو كان قدیما لما فيه الفاء واضح فيها؟ الفاء بما انه اذا قضى هذا مستقبل فهو محدث. والله يقول قضى كن فيكون - 00:25:40

ففي بينهما تلازم و زمن قريب. فكيف تجعل هذا محدث مستقبل وذاك ايش؟ قدیم. نقرأه مرة ثانية اي انها ايتها الكريمة اذا لا تدخل الا على عقيدة اليوم. نعم. لا تدخل الا على سبيل الاستقبال. فذلك القضاء لا بد وان يكون محدثا - 00:26:00

لانه دخل عليه حرف اذا و قوله كن مرتب على القضاء بباء التعقيم. لانه تعالى قال فانما يقول له كن والمتأخر عن محدث فاستحال ان يكون كن قدیما الثاني. الدليل الثاني. نعم. اما ان يخاطب المخلوق بكم قبل دخوله في الوجود. خطاب - 00:26:20

سفه واما بعد دخوله ولا فائدة فيه. فهمنا؟ يعني هل هو موجود او غير موجود؟ اذا كان موجودا كيف يقول له ايجاد؟ واذا كان غير موجود فكيف يخاطبه واجلنا عن ذلك بأنه موجود في العلم. نعم. فالثالث المخلوق قد يكون جمادا. وتکلیفه لا يليق بالحكمة - 00:26:40

نجيب عن هاظا انه ليس امرا تکلیفیا بل امر تکریمي. نعم. الرابع اذا فرضنا القادر المرید منفك عن قوله كن فان تمکن من الایجاد فلا حاجة اليها. وان لم يتمکن فلا يكون القادر قادرًا على فعل على الفعل الا عند تکلمه بکن - 00:27:00

يلزم عجزه بالنظر الى ذلك. يعني هل الله يحتاج الى كون او لا يحتاج؟ لا يحتاج. اذا لا اذا يحتاج يكون فهو عاجز فلا يكون لها. واذا لا يحتاج فانتم يلزمكم مذهبنا انه لا يحتاج اليكن فما في كون اصلا. عرفتم؟ يعني الان اما ان نقول هو - 00:27:20

يحتاج الى الكل ان قمت بها انه عاجز. وان لم تقولوا بها فانتم اخذتم مذهبنا انه ما فيكين. ما في لفظة كن لانه لا يحتاج كل ما تتعلق به الارادة. نقرأ مرة ثانية. اه اذا فرضنا القادره المرید منفكا عن قبره كن - 00:27:40

فان تمك من الایجاد فرضناه بعيدا عن لفظة كن. الان هل يتمكن من الایجاد ام لا؟ اذا قلت لا يتمكن فهو ان تمك من الحاج فلا حاجة اليها وان لم يتمكن فلا يكون قادرنا على الفعل الا عند تكلمه بكن فيلزم عجزه بالنطق - 00:28:00

الى ذاته. الانوسي مبدع في الردود. يستخدم كلمات مضحكة في انظر ايش قال؟ نعم. وانت اذا تأمليت ما ذكرنا ظهر لك اندفاع جميع هذه الوجوه. ويا عجبنا لمن يقول بالكلام النفسي. ويجعل هذا دالا عليه. كيف تروعه هذه الواقع - 00:28:20

ام كيف تغير هذه الثقافة؟ هذه قعقة وفقارع نعم الزروف الدقيقة هشام تسجيل نعم لو ذهب ذاهب الى هذا القول لما فيه من مزيد العظماء لله تعالى ما ليس في الاول لا لان الاول - 00:28:40

في نفسه كان حريا بالقبول. ولعلي اقول به والاي موسوقة لبيانه فيها. فالانوسر اختاره لكن من جهة اخرى لانه يلزم من لوازم باطلة بل لانه اكثر في يعني يبين قدرة الله بشكل اعظم. ايها اعظم قدرة ان ان - 00:29:00

في قول ما في قول اعظم قدرة ما في قول؟ فقال انا اقول به لكن ليس لان القول قول باطل بل لانه ايش؟ اكثر تنزيها لله وفي مزيد بيان عظماء لله اه اكثر نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك - 00:29:20 - 00:29:40